



AMERICAN
UNIVERSITY OF BEIRUT
MEDICAL CENTER

المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت

رعاية الأطفال ورأس المال البشري: الرعاية في مرحلة التنشئة من أجل تنمية الطفولة المبكرة

لمى شرف الدين

بروفسور في طب الأطفال والعناية الفائقة لحديثي الولادة والخدج

الجامعة الأميركية في بيروت

ورشة العمل الاولى لدعم مسار ومناصرة اقتراحي قانونين

5 حزيران 2024

المواضيع الرئيسية:

.1

نماء الطفولة المبكرة

—

.3

الجانب العلمي لتنمية
الطفولة المبكرة

—

.2

الرعاية في مرحلة
التنشئة

—

.4

التدخلات لتهيئة بيئة
مساعدة

—

النماء في مرحلة الطفولة المبكرة: التقديرات الحالية

أكثر من أربعة أطفال بين كل
عشرة أطفال مهددون بسبب الفقر
أو التقرم.

حوالي 250 مليون طفل دون
سن الخامسة في البلدان المنخفضة
والمتوسطة الدخل مهددون بضياع
مراحل حساسة من النمو.



العد التنازلي لعام 2030

صحة النساء والأطفال والمراهقين

التحديات الواقعة على النماء في مرحلة الطفولة المبكرة				الخصائص الديموغرافية	
12%	معدلات الولادة لدى الأمهات المراهقات	100,000/29	وفيات الأمهات	6.769.151	السكان
8%	الولادات المبكرة	9%	نقص الوزن عند الولادة	113.668	الولادات السنوية
10%	التقرم دون سن الخامسة	لا توجد بيانات	فقر الأطفال	539.967 (8%)	الأطفال دون سن 5 سنوات
9%	الإشراف غير الكافي	85%	التأديب العنيف	1,000/7	الوفيات دون سن الخامسة

النماء في مرحلة الطفولة المبكرة

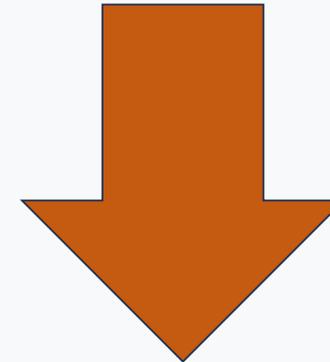
لبنان

في لبنان

أكثر من 90% من اللاجئين
السوريين يعيشون في فقر حاد
(VASyR 2021)

7% من اللبنانيين و 25.8% من اللاجئين
السوريين و 10.1% من الأطفال
الفلسطينيين اللاجئين دون سن الخامسة هم
معرضين لقصور في النمو والتطور
بسبب التقزم أو فقر الدم.

82% من السكان يعيشون في فقر
متعدد الأبعاد
(موجز سياسات الإسكوا، سبتمبر 2021)



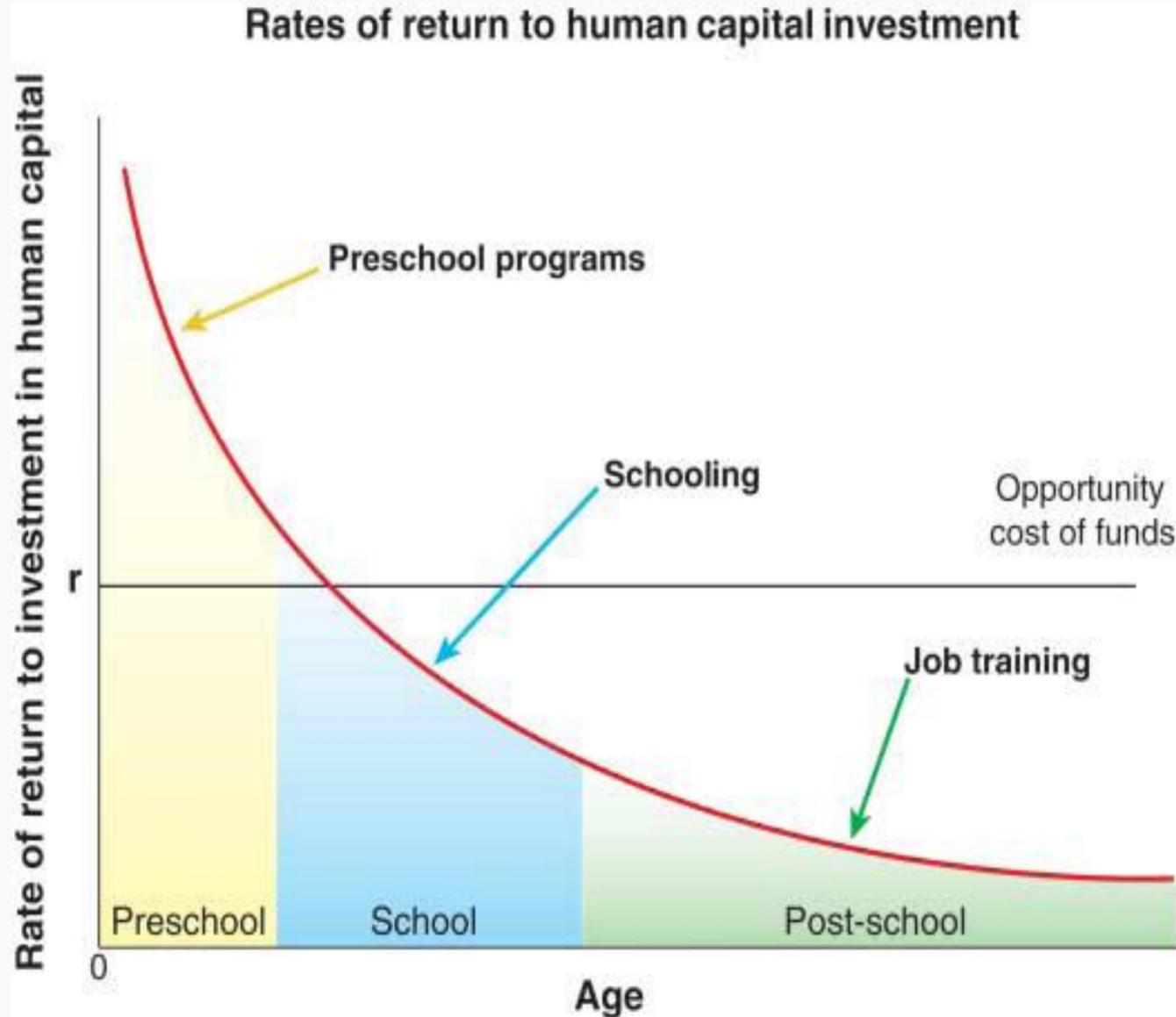
ضعف بالنمو المعرفي
والقدرة على التعلم

انخفاض القدرة على
العمل في وقت لاحق
من الحياة

زيادة خطر الإصابة
بالعدوى والأمراض
غير المعدية

زيادة نسبة الأمراض
والوفيات ووفيات
الأطفال دون الخامسة

الاستثمار في نماء الطفولة المبكرة



J. Heckman, Nobel Laureate in Economics

- ✓ يساعد كل طفل على التمتع بحقه في البقاء والنماء.
- ✓ فعال من حيث التكلفة: العائد من استثمار دولار أمريكي واحد يمكن أن يصل إلى 13 دولارًا أمريكيًا
- ✓ يحسن الإنتاجية الاقتصادية للأفراد والمجتمعات
- ✓ يعزز الإنصاف والعدالة الاجتماعية

❖ هذه المرحلة تضع اللبنة الأولى للصحة والعافية.

❖ المنافع تدوم طول العمر وتمتد إلى الجيل التالي.

تكلفة التقاعس عن دعم تنمية الطفولة المبكرة

"Early childhood development is perhaps the strongest investment we could make on a raw return-on-investment basis."

James Heckman
Nobel Laureate in Economics

COI ⓘ

7,889,585,4 \$

COI (% GDP)

14.345 %

Benefit:Cost ratio

21.934 ⚖️

التكلفة باهظة في حالة التقاعس، الأطفال الذين لا يحصلون على الرعاية اللازمة في سنواتهم المبكرة يواجهون:

- ✓ صعوبات في التعلم في المدرسة.
- ✓ انخفاض مداخيلهم في المستقبل.
- ✓ تأثير سلبي على رفاه ورخاء أسرهم ومجتمعاتهم.



مفكرة العام 2030 للتنمية المستدامة

أهداف التنمية المستدامة



من أجل الحياة المنتجة، لا يحتاج الأطفال إلى البقاء على قيد الحياة فحسب، بل يحتاجون إلى أن يتطوروا أيضًا.

هناك التزام عالمي لتعزيز صحة الطفل ونموه الشاملين لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030

"ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاهية للجميع وعلى مستوى جميع الأعمار"

إطار الرعاية في مرحلة التنشئة

في أيار 2018 تم إطلاق برنامج "الرعاية في مرحلة التنشئة" من قبل منظمة الصحة العالمية، اليونيسف، البنك الدولي ومنظمات أخرى (<https://nurturing-care.org/>)



يستند إلى أحدث البيانات
حول تنمية الطفولة
المبكرة.

يحدد السياسات
والخدمات الأكثر فعالية
لدعم الآباء والأمهات
ومقدمي الرعاية.

مصمم كخارطة طريق
للتدابير اللازم اتخاذها.

إطار الرعاية التنموية وأهداف التنمية المستدامة

الرعاية في مرحلة التنشئة في صميم الاستراتيجية العالمية وأهداف التنمية المستدامة



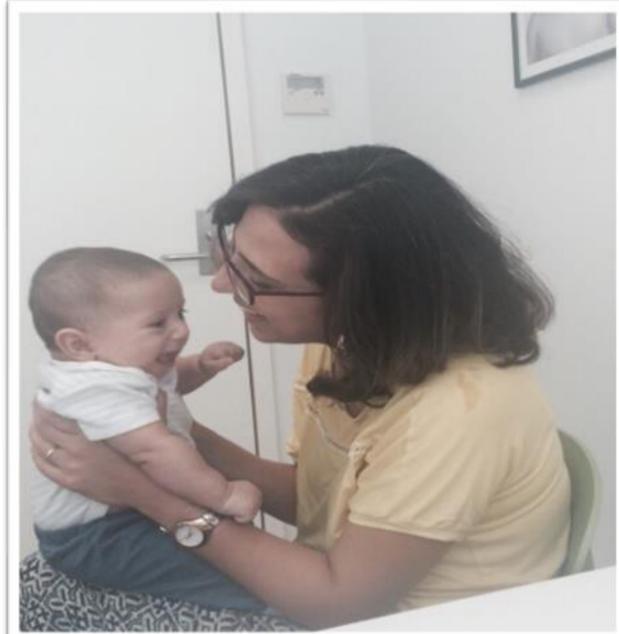
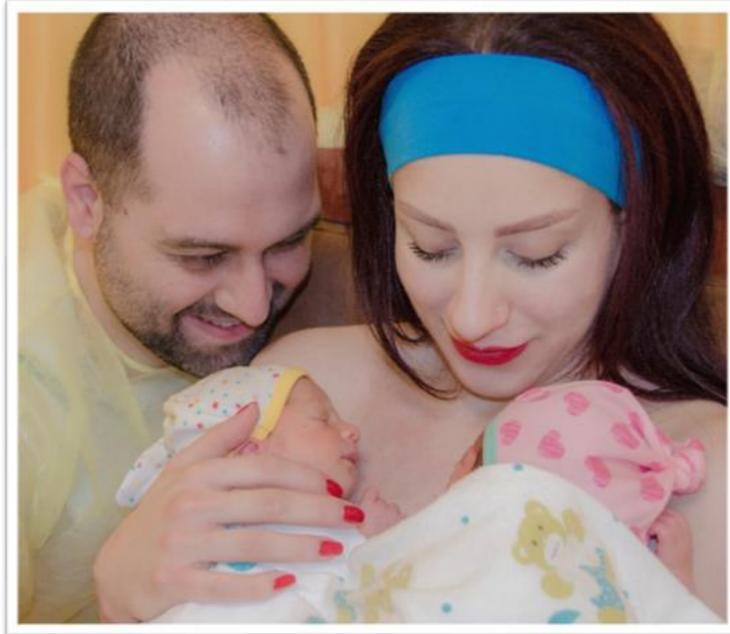
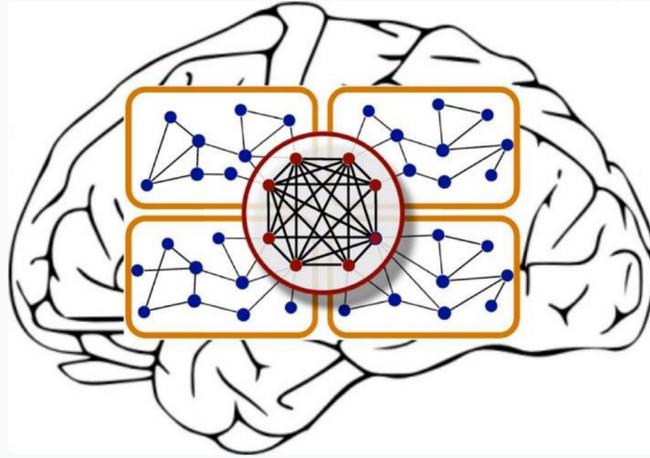


photo : Erfan Kouchari

UNICEF IRAN



ماذا نعلم عن الطفولة المبكرة: ماذا يحتاج الأطفال للنمو بشكل صحي؟



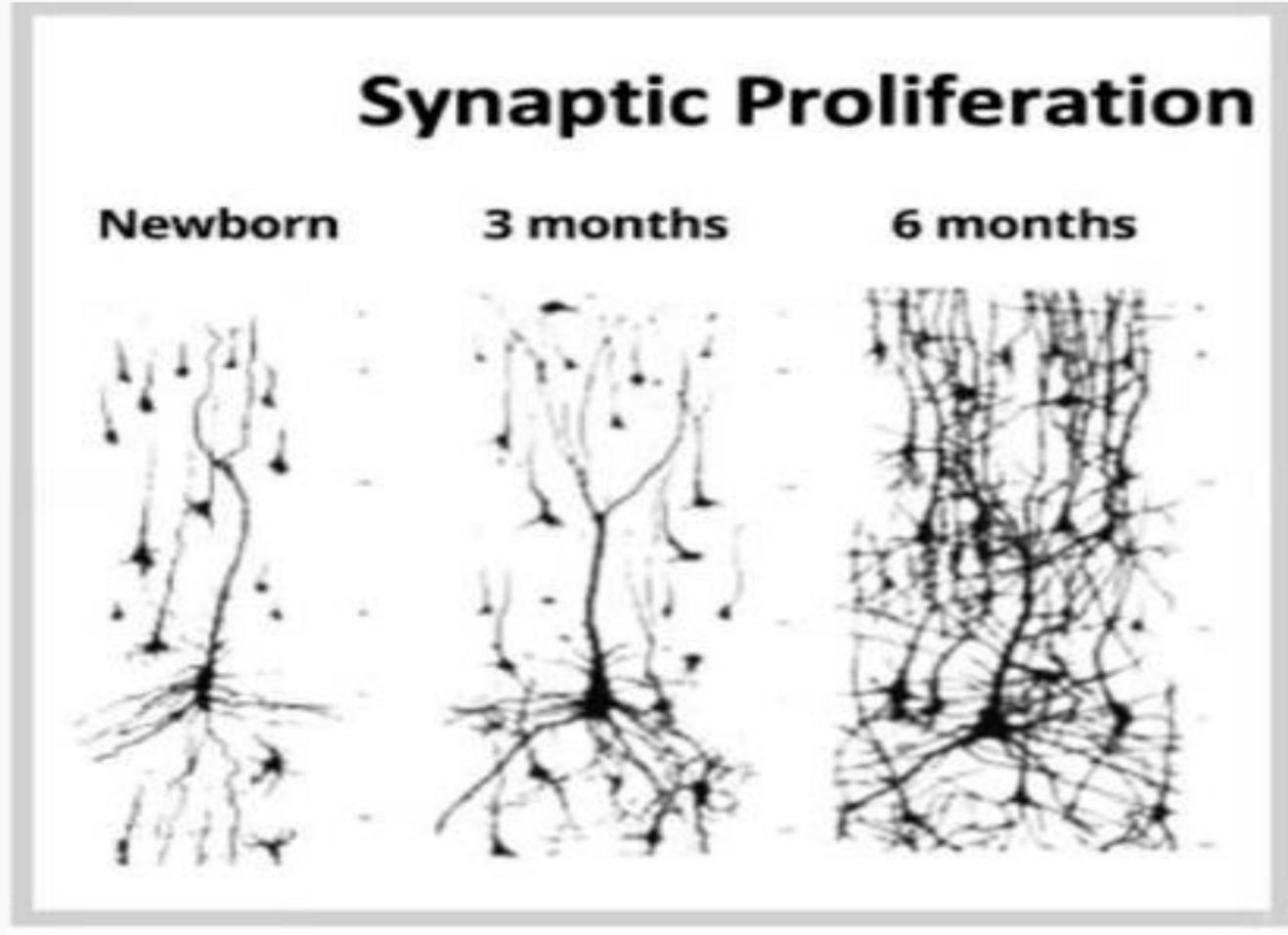
الجينات:
خطة البناء الأساسية

البيئة:
المواد الأساسية: التغذية
السليمة، المواد الغير
ضارة، العادات الصحية

التجارب:
أدوات ضبط وتشكيل
الوصلات العصبية
الدماغية

الجانب العلمي المتصل بتنمية الطفولة المبكرة

- يحتوي الدماغ الطفل عند الولادة على 100 مليار خلية عصبية
- يتطور الدماغ قبل الولادة ويبني التشابك بين الخلايا العصبية في وقت مبكر من الحياة



في عمر ال 8 أشهر: 10^{15}
تشابك الخلايا العصبية

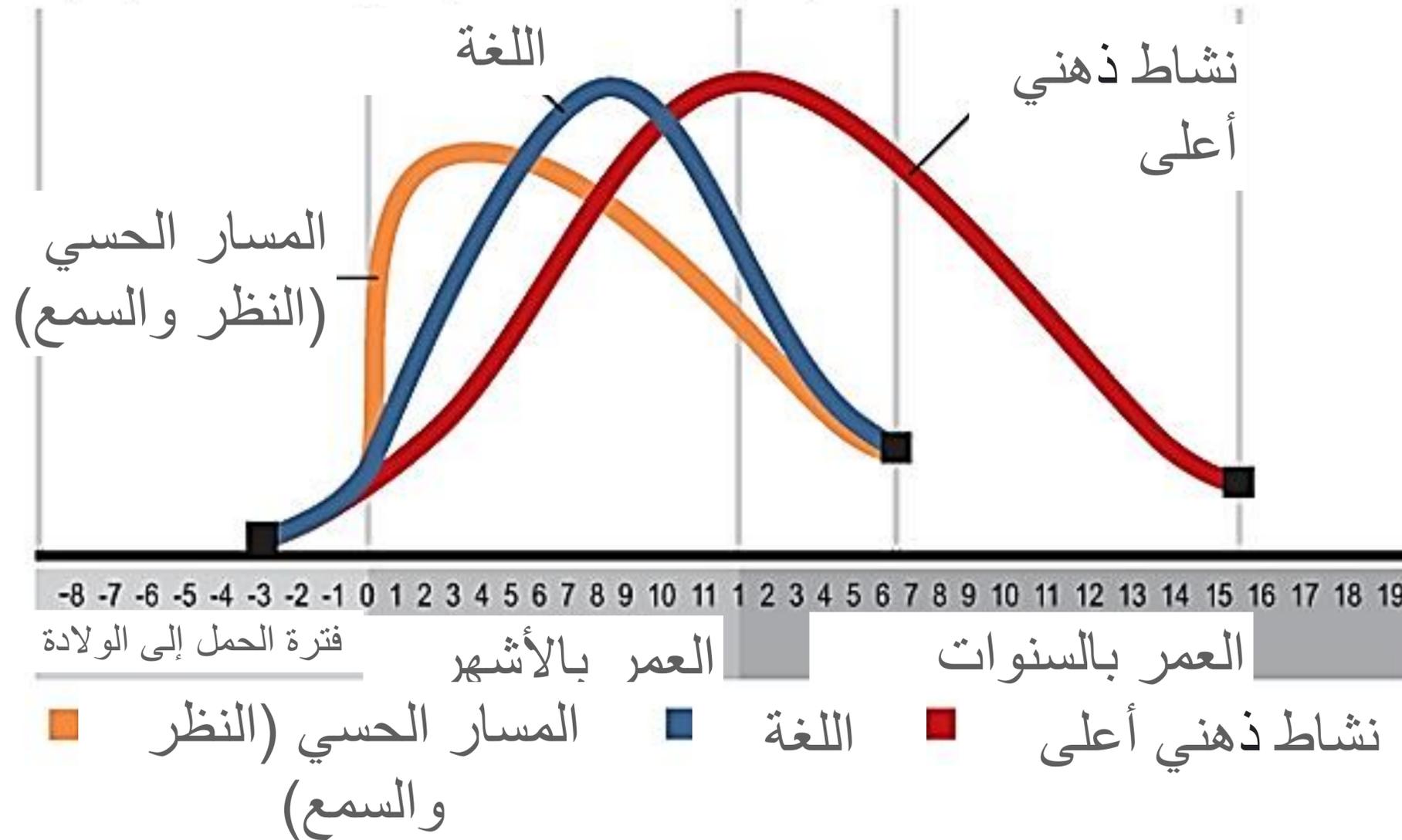
في عمر 3 سنوات: ضعف عدد
التشابك العصبي مقارنة بالبالغين.

في عمر 10 سنوات، يصبح
عدد التشابك العصبي في
الدماغ مماثلاً للبالغين (500
تريليون اتصال).

المرحلة الحساسة في تنمية الطفولة

تطور دماغ الإنسان

يعتمد تشكيل المشابك على التجارب المبكرة



✓ المرحلة من الحمل إلى سن الثالثة هي الأكثر حساسية لنمو الدماغ.

✓ في هذه المرحلة، يتكون 80% من دماغ الطفل.

لنمو سليم لأدمغة الأطفال في هذه السنوات، يحتاجون إلى:

- ✓ - بيئة آمنة توفر الطمأنينة والحب
- ✓ - تغذية سليمة
- ✓ - تحفيز من الآباء والأمهات أو من يتولون رعايتهم

تأثير التجارب على تنمية الطفولة المبكرة

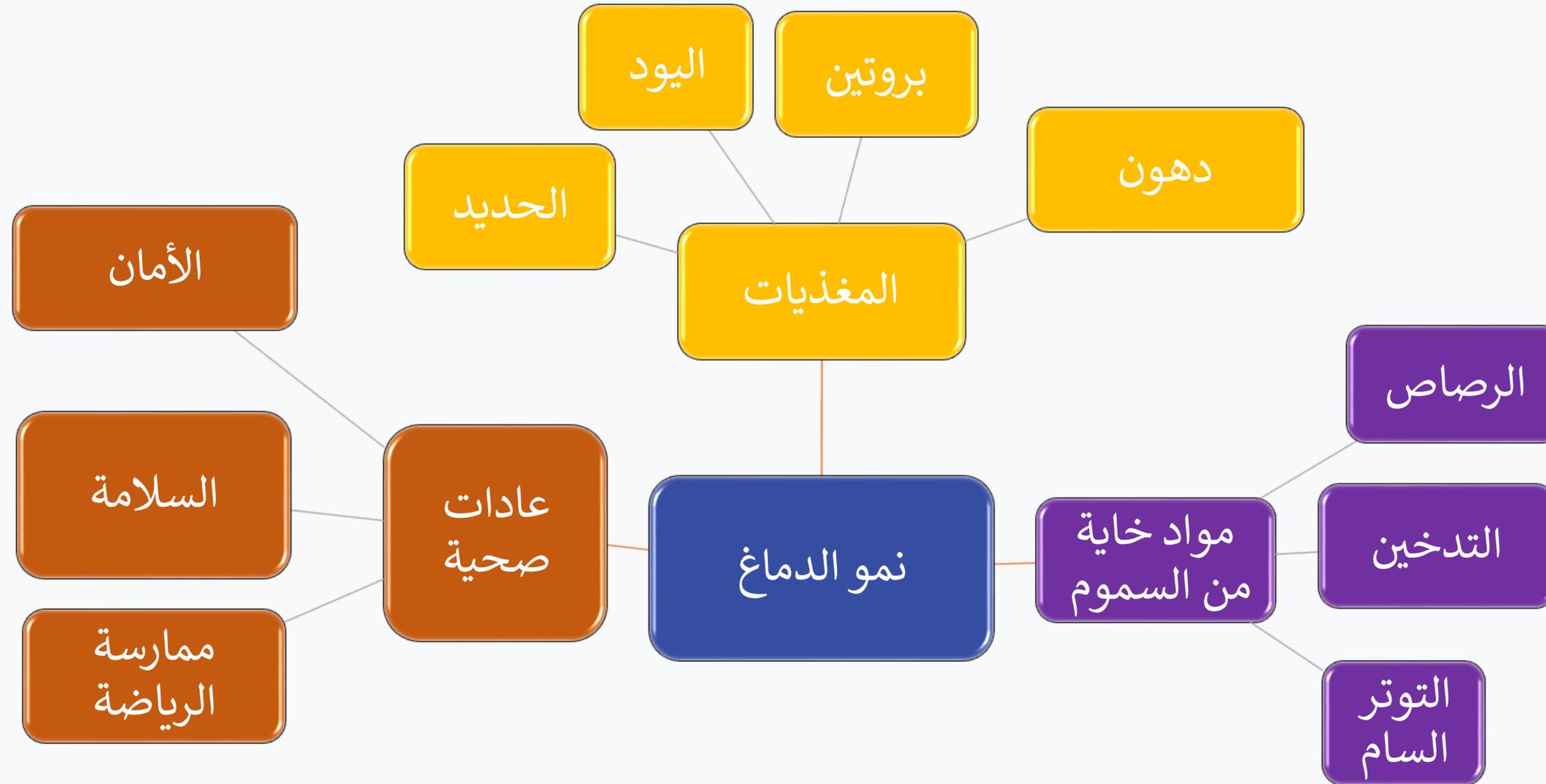
التجارب:

أدوات ضبط وتشكيل
الوصلات العصبية الدماغية

تؤثر التجارب في مرحلة الحمل حتى سن الثالثة تأثيراً كبيراً في الصحة والتعلم والقدرة على الإنتاج بالإضافة الى الجانب العاطفي الاجتماعي

تساهم التجارب (الأعطاء والرد - التفاعل) في تطوير الدماغ لأنها تساعد على خلق المزيد من نقاط التشابك العصبي

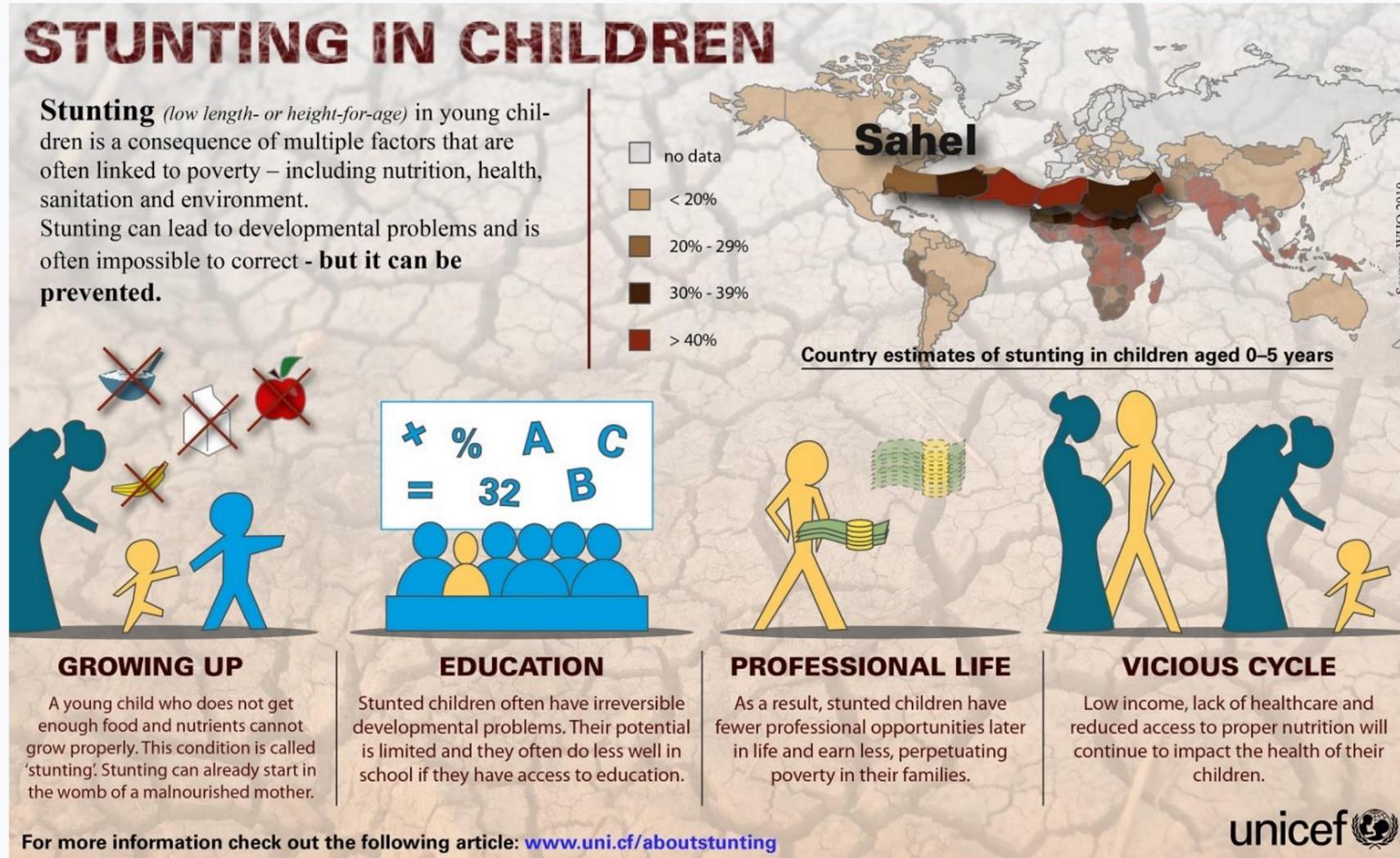
تأثير البيئة على تنمية الطفولة المبكرة



البيئة:

المواد الأساسية: التغذية
السليمة، المواد الغير
ضارة، العادات
الصحية

التقرّم (التأخر في النمو) له آثار سلبية على تطوّر الطفل



➤ يعاني 40% من الأطفال دون سن 5 سنوات في البلدان النامية من تأخر النمو (التقرّم) (تقرير اليونيسف لعام 2007).

➤ يرتبط التأخر في النمو (التقرّم) بـ:

- تأخر التطور النفسي الاجتماعي لدى الأطفال الصغار.
- تحقيق مهارات إدراكية أقل. (Walker et al., 2007).
- نقص في نسبة الإيرادات المكتسبة إلى 46% لدى الأشخاص البالغين الذين عانوا في طفولتهم من تأخر النمو. (Hoddinott et al., 2008).

تأثير التوتر على تنمية الطفولة المبكرة

Fear and Anxiety Affect the Brain Architecture of Learning and Memory

PREFRONTAL CORTEX

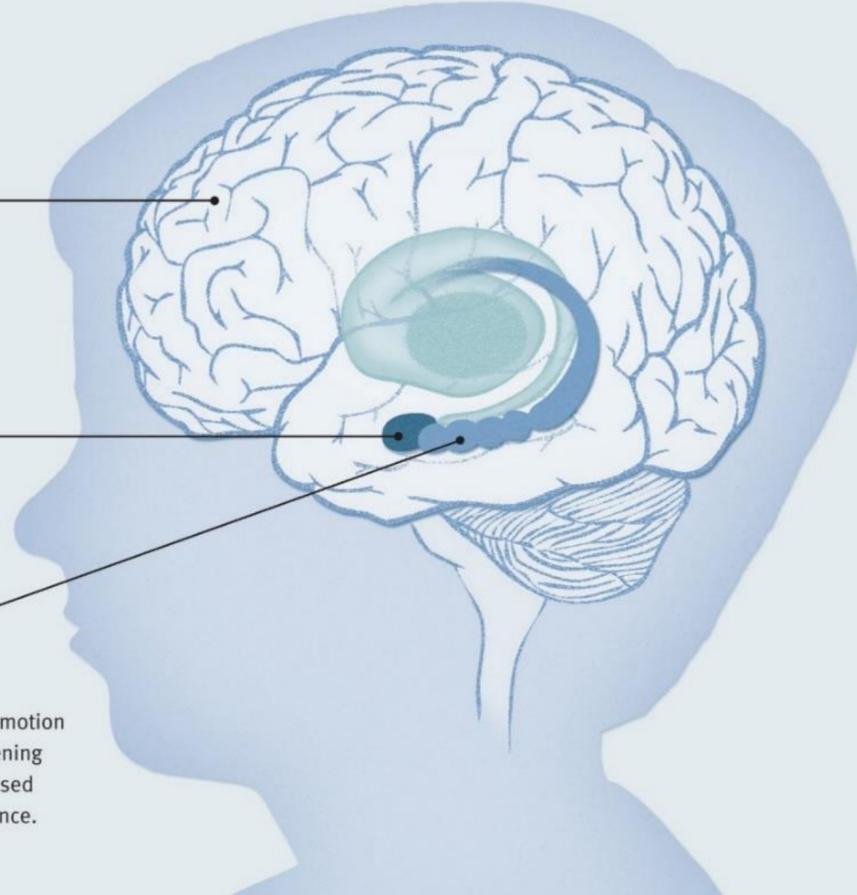
Center of executive functions; regulates thought, emotions, and actions. Especially vulnerable to elevation of brain chemicals caused by stress. Matures later in childhood.

AMYGDALA

Triggers emotional responses; detects whether a stimulus is threatening. Elevated cortisol levels caused by stress can affect activity. Matures in early years of life.

HIPPOCAMPUS

Center of short-term memory; connects emotion of fear to the context in which the threatening event occurs. Elevated cortisol levels caused by stress can affect growth and performance. Matures in early years of life.



➤ يؤثر التعرض الزائد ولفترة طويلة من التوتر على:

➤ مركز الذاكرة (الحصين)

➤ الوصلات الدماغية (التشابك العصبي)

➤ المراكز العاطفية والمعرفية: زيادة الحجم والإفراط في النشاط

➤ المزيد من القلق، وزيادة أمكانية الخوف، وضعف الذاكرة

والتحكم في المزاج

التدخلات لتهيئة بيئة مساعدة: تحقيق رؤية أهداف 2030



- إطار الرعاية في مرحلة التنشئة يحدد الدور المهم لجميع القطاعات، بما فيها القطاع الصحي:
- لدعم نمو جميع الأطفال نموًا سليمًا.
 - لتحقيق الاستفادة القصوى من التعليم قبل المدرسي والنظامي.
 - العمل من مختلف القطاعات لضمان عدم تخلف أحد عن الركب.

دراسة جامايكا

* زيارات منزلية أسبوعية
وإرشاد الأم إلى كيفية التفاعل مع
الطفل

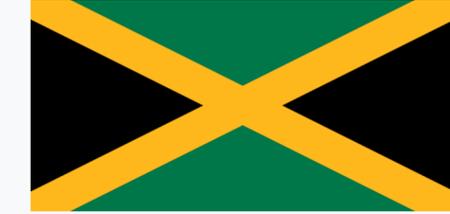
تدخل التحفيز النفسي
والاجتماعي

* توزيع المكملات الغذائية
الأسبوعية على المنازل

التدخل الغذائي

التحيز النفسي الاجتماعي
والتدخل التغذوي

دون أي تدخل

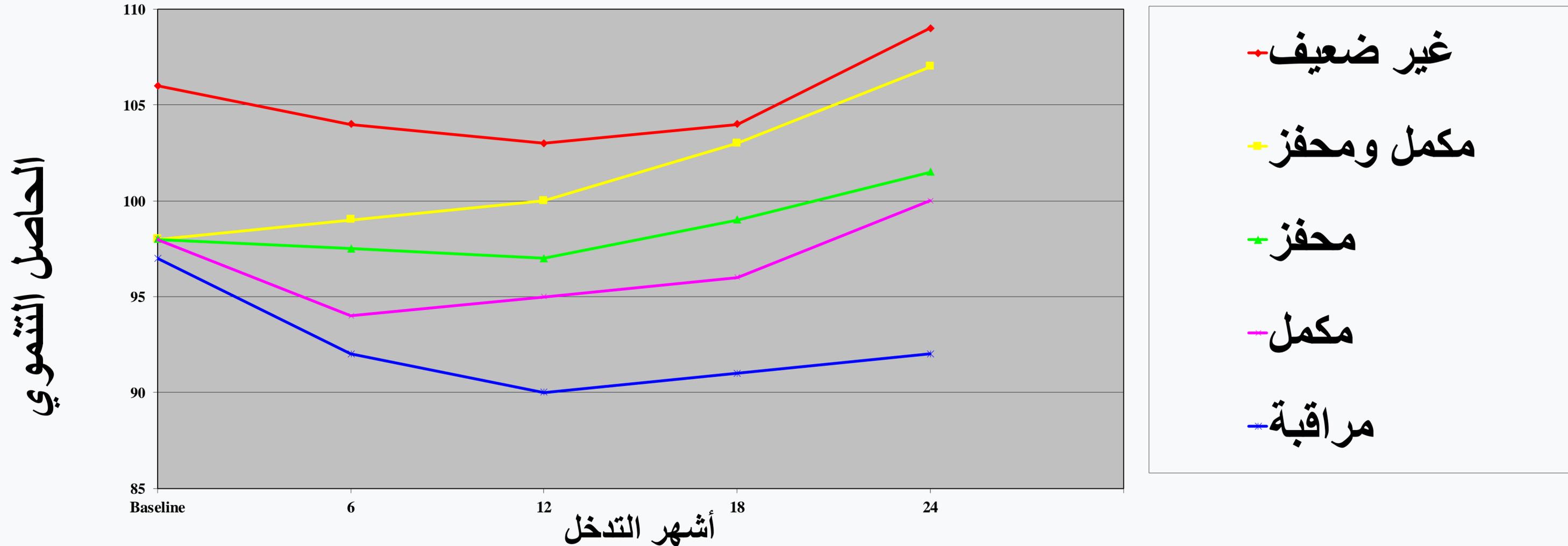


127 طفلاً يعانون من التقرم
تتراوح أعمارهم بين 9 و 24
شهرًا

متابعة لمدة
22 عامًا

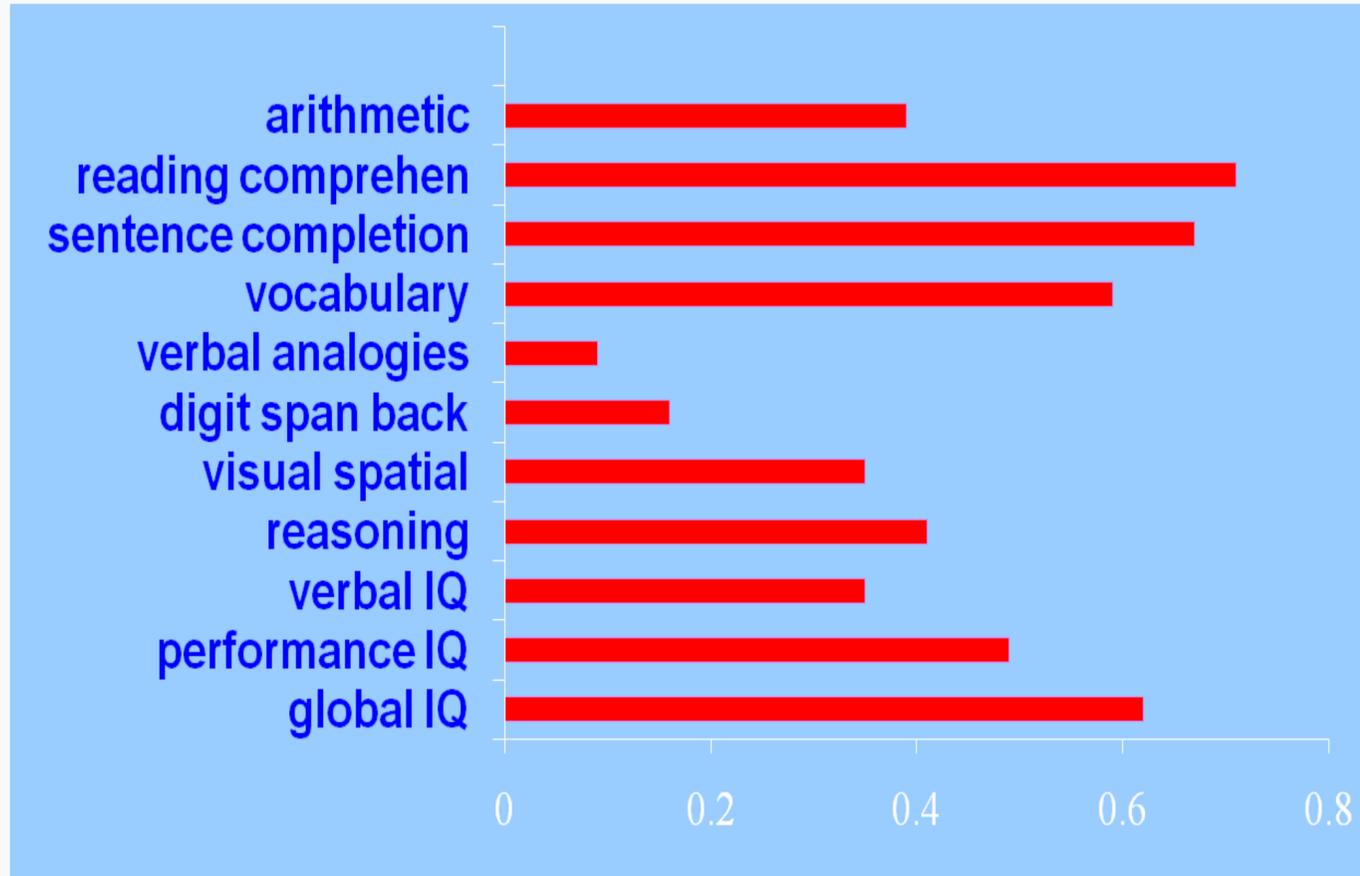
دراسة جامايكا

- دراسة مستقبلية ل 127 طفل، تتراوح أعمارهم بين 9-24 شهر، وتم تعيينهم بشكل عشوائي في 4 مجموعات:



Development quotient includes practical reasoning, eye and hand coordination, hearing and speech, and performance.
Grantham-McGregor, et al., 1991.

دراسة في جامايكا: الآثار طويلة المدى لتدخل التحفيز



الدرجات القياسية

Walker et al., 2005

- في سنين المدرسة ، كان لدى المجموعة المحفزة:
 - ✓ نسبة عالية من الذكاء والقراءة، وتركيب المفردات
 - ✓ نسبة قليلة من الأكتئاب والقلق، زيادة في الثقة بالنفس
 - ✓ في عمر الست سنوات و17-18 سنة: للمتابعة نسبة قليلة من الصعوبات السلوكية

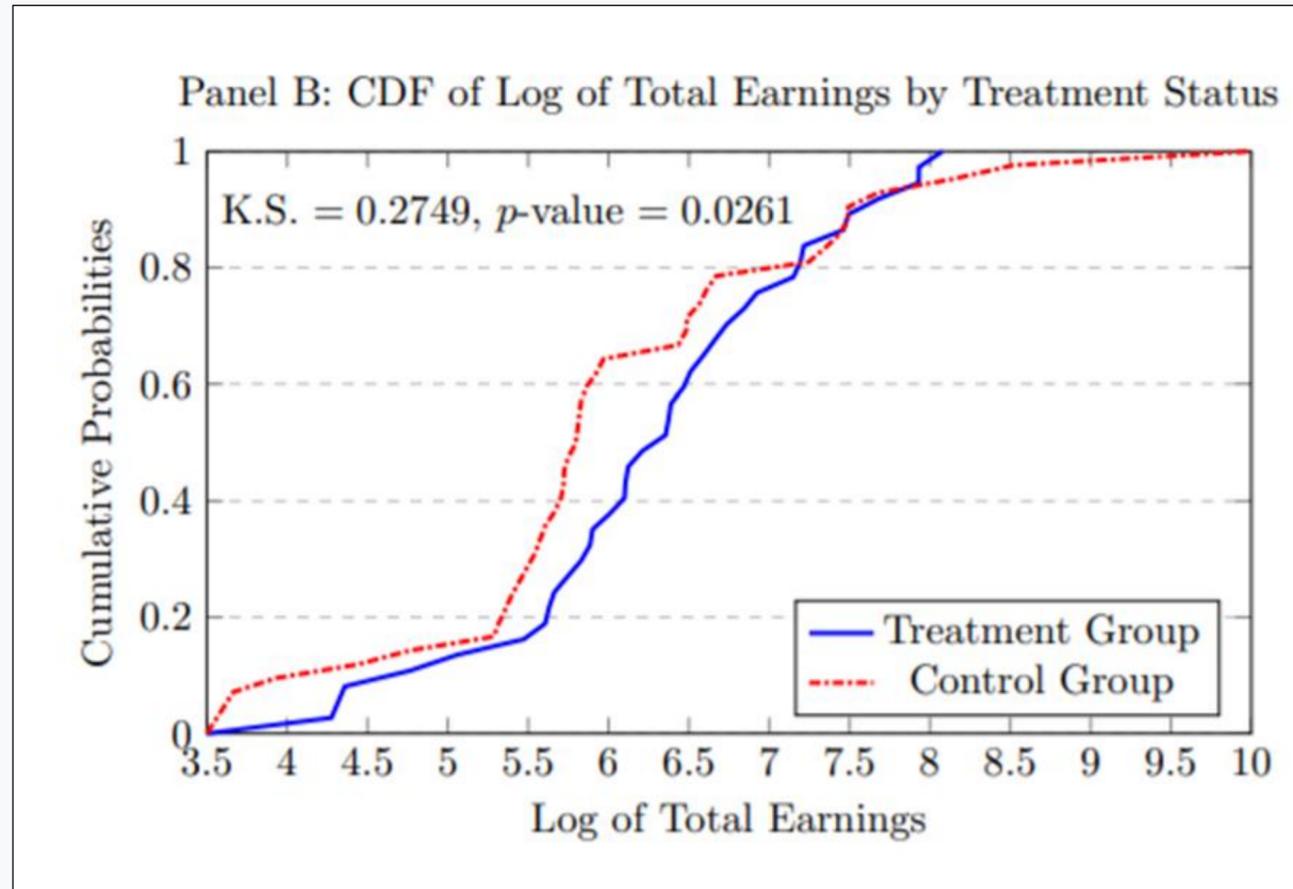
دراسة جامايكا: الآثار طويلة المدى لتدخل التحفيز

30 سنة متابعة

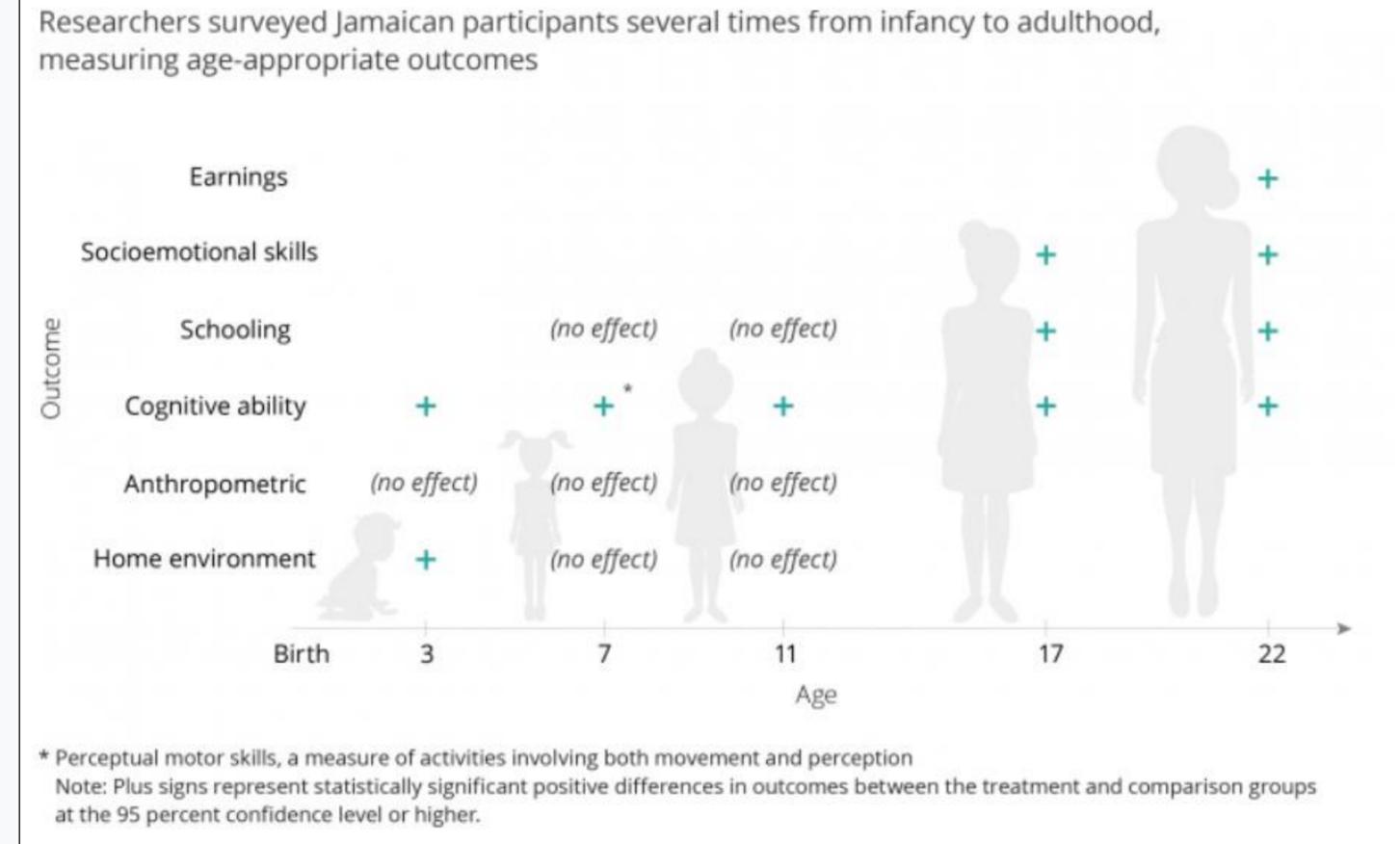
- ✓ مجموعة العلاج: 43% أجور أعلى بالساعة و 37% أرباح أعلى من المجموعة الضابطة.
- ✓ زيادة كبيرة عن تأثير العلاج المقدر للعمر 22 عامًا

22 سنة متابعة

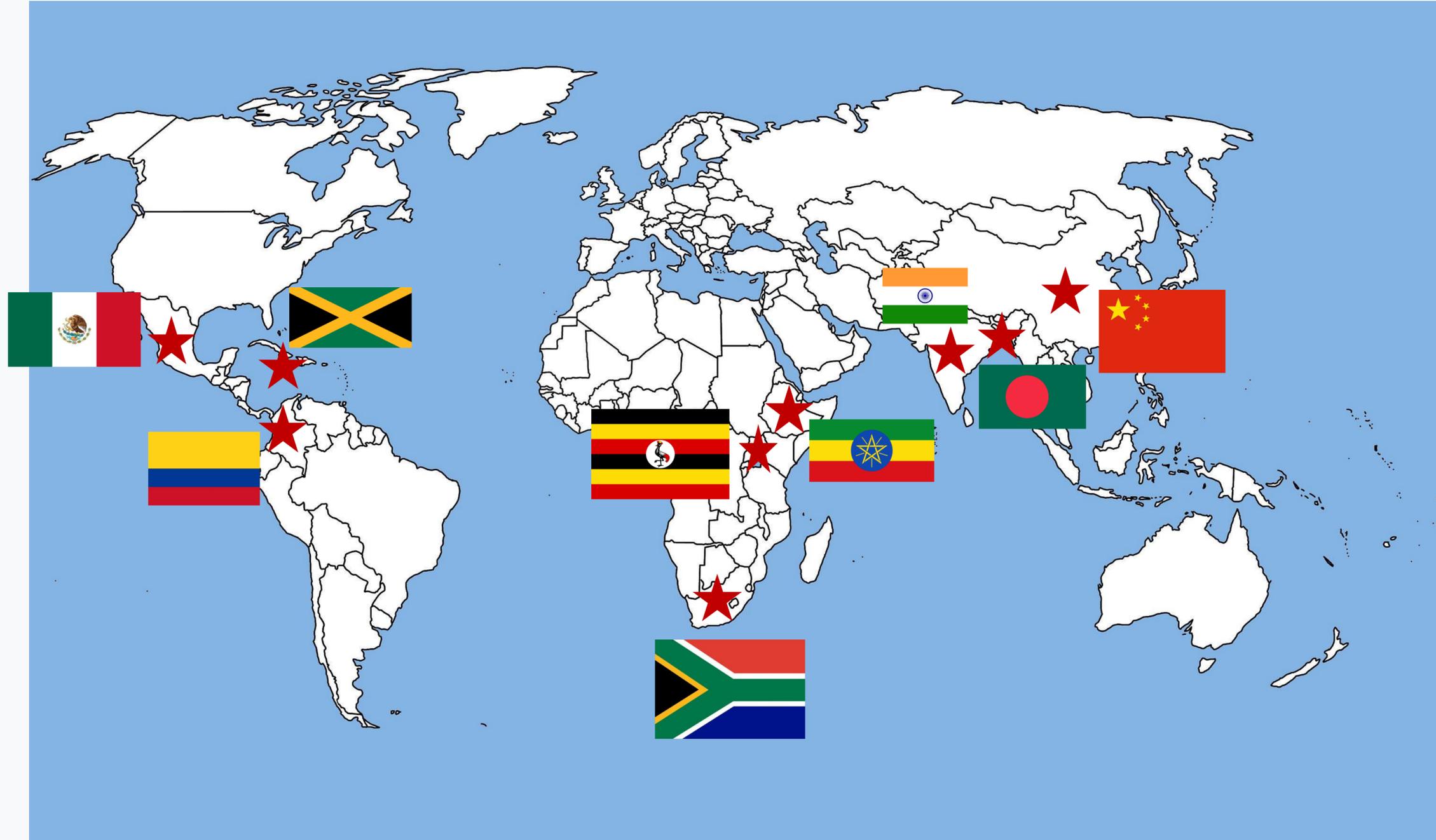
- ✓ نسبة عالية معدل ذكاء البالغين ومستوى تعليم
- ✓ نسبة قليلة من السلوك العنيف والعدوانية
- ✓ نسبة قليلة من الإكتئاب والأحباط الاجتماعي
- ✓ زيادة في الدخل بنسبة 25%.



Gertler P., et al. 2021. Effect of the Jamaica early childhood stimulation intervention on labor market outcomes at age 31



الآثار طويلة المدى لتدخل التحفيز



✓ تم العثور على نتائج مماثلة
بين الأطفال الذين تلقوا
التحفيز النفسي والاجتماعي
في 17 دراسة من جميع أنحاء
العالم

✓ ويشمل التحسين الأداء
المدرسي والإيرادات والحد
من الجريمة.

التدخلات الغذائية المبكرة



<http://www.mdpi.com/journal/nutrients>



Review

Early Nutritional Interventions for Brain and Cognitive Development in Preterm Infants: A Review of the Literature

Nora Schneider* and Clara L. Garcia-Rodenas

Nestec Ltd., Nestlé Research Center, Vers-Chez-les Blanc, 1000 Lausanne 26, Switzerland;
clara.garcia@rdls.nestle.com

* Correspondence: nora.schneider@rdls.nestle.com; Tel.: +41-21-785-9260

Received: 23 November 2016; Accepted: 17 February 2017; Published: 23 February 2017

- الهدف: دراسة تأثير التدخلات الغذائية المبكرة على تطوير الدماغ والإدراك لدى الأطفال الخدج.
- التغذية الكافية ضرورية للنمو العصبي عند الخدج, الذين هم أكثر عرضة للتأخيرات الإدراكية والتنموية.
- الاستنتاجات الرئيسية
 - الرضاعة بشكل عام أكثر فائدة للنمو العصبي مقارنة بحليب الأطفال الصناعي.
 - الرضاعة توفر العناصر الغذائية الأساسية لنمو الدماغ.



Supporting Child Development Through Parenting Interventions in Low- to Middle-Income Countries: An Updated Systematic Review

Linlin Zhang^{1†}, Derrick Ssewanyana^{2*†}, Marie-Claude Martin², Stephen Lye², Greg Moran³, Amina Abubakar⁴, Kofi Marfo⁴, Joyce Marangu⁴, Kerrie Proulx² and Tina Malti^{5,6}

¹ Key Laboratory of Learning and Cognition, School of Psychology, Capital Normal University, Beijing, China, ² Alliance for Human Development, Lunenfeld-Tanenbaum Research Institute, Toronto, ON, Canada, ³ Department of Psychology, Western University, London, ON, Canada, ⁴ Institute for Human Development, Aga Khan University, Nairobi, Kenya, ⁵ Centre for Child Development, Mental Health, and Policy, University of Toronto Mississauga, Mississauga, ON, Canada, ⁶ Department of Psychology, University of Toronto, Toronto, ON, Canada

فعالية تدخلات التي تتضمن التحفيز والرعاية
المستجيبة على نتائج تنمية الأطفال دون عمر
السنتين في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل

• تؤدي التدخلات لدعم الوالدية لتعزيز رعاية
الأطفال إلى تحسين النمو في مرحلة الطفولة
المبكرة :

- التطور الإدراكي
- التطور اللغوي
- المهارات الحركية
- التطور الاجتماعي العاطفي

القراءة المشتركة

• فوائد القراءة المشتركة بين الوالدين والأطفال ولا سيّما الخدج:

✓ تحسين المهارات اللغوية
✓ تحسين الترابط بين الوالدين والرضع
✓ تقليل قلق الوالدين

✓ تحسين مقاييس النمو العصبي (الولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا وكندا).

✓ تأثير أكبر على مهارات الأطفال اللغوية مع تقنيات القراءة التفاعلية.

✓ أثر الوضع الاجتماعي، والإقتصادي على النتائج
✓ مدة التدخل وعمر الطفل عوامل مهمة

Educational Research Review 28 (2019) 100290



OPEN

EDITED

Sara C
Stella

REVIEW

Franc
Azienc
Centr
Omne
Suez C

*CORRI

Xavier
xavier

SPECIA

This a
Child
a sect
Fronti



ELSEVIER

Contents lists available at ScienceDirect

Educational Research Review

journal homepage: www.elsevier.com/locate/edurev



The impact of shared book reading on children's language skills: A meta-analysis

Claire Noble^a, Giovanni Sala^{b,*}, Michelle Peter^a, Jamie Lingwood^c,
Caroline Rowland^{a,d}, Fernand Gobet^a, Julian Pine^a

^a University of Liverpool, ESRC International Centre for Language and Communicative Development (LuCID), UK

^b Osaka University, JSPS International Research Fellow, Japan

^c University of Leeds, UK

^d Max Planck Institute for Psycholinguistics, Nijmegen, Netherlands



اللعب بين الأب والطفل

Developmental Review 57 (2020) 100924



ELSEVIER

Contents lists available at [ScienceDirect](https://www.sciencedirect.com)

Developmental Review

journal homepage: www.elsevier.com/locate/dr



Father-child play: A systematic review of its frequency, characteristics and potential impact on children's development

Annabel Amodia-Bidakowska^{a,1}, Ciara Laverty^{a,b,1}, Paul G. Ramchandani^{a,*}

^a PEDAL Research Centre, Faculty of Education, University of Cambridge, UK

^b The Lego Foundation, Højmarksvej 8, 7190 Billund, Denmark



• النتائج الرئيسية:

- يشارك الآباء بشكل كبير في اللعب مع الأطفال، غالبًا اللعب البدني مثل اللعب الخشن.
- يؤثر اللعب المبكر بين الأب والطفل بشكل إيجابي على النمو الاجتماعي والعاطفي والإدراكي للأطفال

• التوصيات:

- يجب أن تدعم السياسات الآباء في الانخراط باللعب مع أطفالهم.
- تشجيع الآباء والأمهات على تطوير تفاعلات إيجابية ومرحة مع الرضع

آثار اكتئاب الأمهات في فترة المحيطة بالولادة

Maternal and Child Health Journal (2023) 27:1489–1502
<https://doi.org/10.1007/s10995-023-03715-3>

REVIEW PAPER



The Effects of Maternal Perinatal Depression on Child IQ: A Systematic Review

Hannah Baird¹ · Rebeca Alvarado Harris¹ · Hudson P. Santos Jr.² 

Accepted: 21 May 2023 / Published online: 6 June 2023

© The Author(s), under exclusive licence to Springer Science+Business Media, LLC, part of Springer Nature 2023

• آثار اكتئاب الأمهات في فترة المحيطة بالولادة (أثناء الحمل وأول 12 شهرًا بعد الولادة) على معدل ذكاء الطفل من الولادة حتى سن 18 عامًا.

• الاستنتاجات :

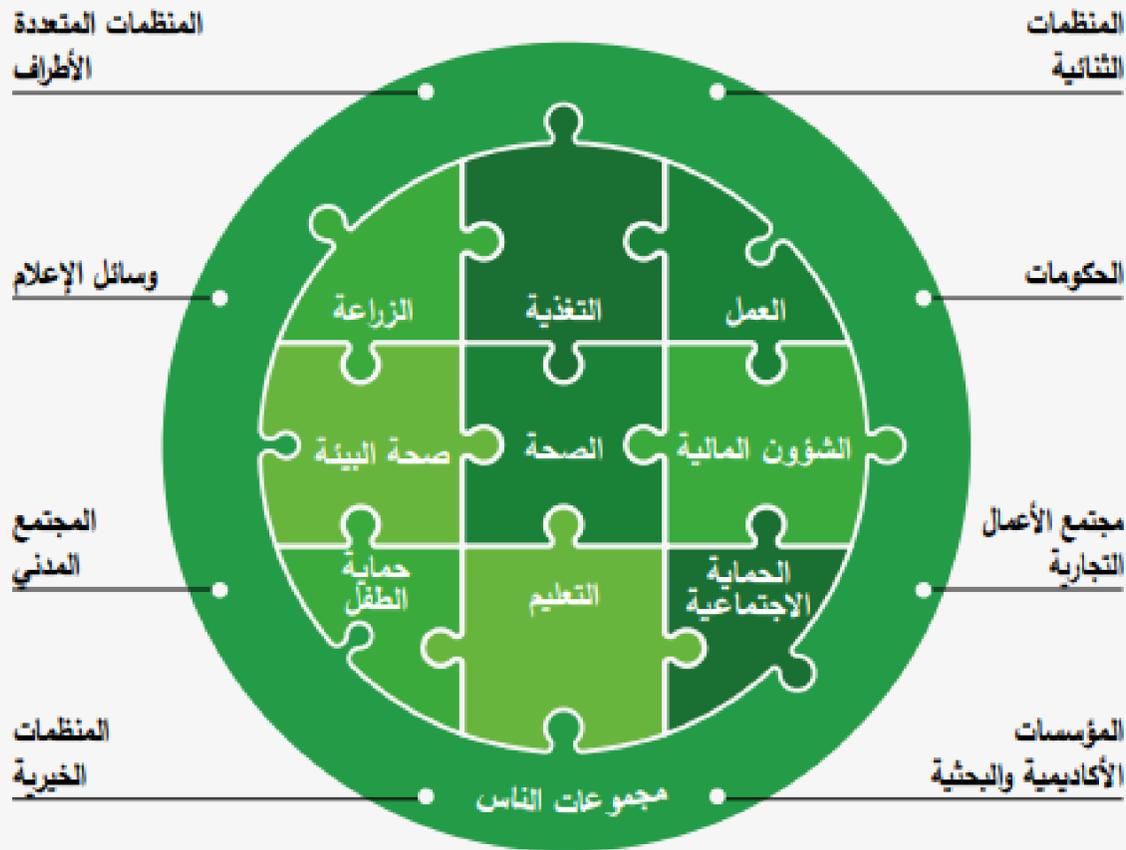
- اكتئاب الأمهات له تأثير سلبي على التطور الإدراكي للطفل ومعدل ذكائه.
- ارتبطت الاستجابة المحدودة للأم بسبب اكتئاب ما بعد الولادة بانخفاض درجات معدل الذكاء الكامل لدى الأطفال الصغار
- الأطفال الذكور أكثر حساسية لتأثيرات اكتئاب الأمهات مقارنة بالأطفال الإناث.

التدخلات لتهيئة بيئة مساعدة لتنمية الطفولة المبكرة

إطار الرعاية في مرحلة التنشئة يدعو لتكاتف وتعاون مختلف العناصر والقطاعات:

- الآباء والأمهات ومقدمي الرعاية
- الحكومات الوطنية
- مجموعات المجتمع المدني
- الأوساط الأكاديمية
- الأمم المتحدة
- القطاع الخاص
- المؤسسات الأكاديمية
- مقدمي الخدمات

التزام جميع القطاعات وجميع الجهات صاحبة المصلحة بالعمل



التغطية الصحية الشاملة والرعاية الأولية هي الركيزة الأساسية للإطار.

دعم تنمية الطفولة المبكرة هي دعم الإزدهار الشامل

المكونات التي تساعد على الرعاية في مرحلة التنشئة



الاستثمار في تنمية الطفولة المبكرة هو الحل الأمثل لدعم الإزدهار والنمو الاقتصادي الشامل.

- هذا الاستثمار يعود بالنفع على:

- الحكومات

- الأعمال التجارية

- المجتمعات المحلية

- الآباء والأمهات ومقدمي الرعاية

- المواليد والأطفال الصغار

